

فاعلا لنفسه **و** اما الثاني والثالث فلا متناع كون الواجب معلولا
لغيره فمماثل **و** الثاني قد اشير اليه في الآية وقد قيل انه دليل قاطع
لجواز ان يتفقا فلا يلزم الفساد ويمكن ان يقال ان التعذر
يستلزم امکان التخالف **و** على تقدير تخالف اما ان يحصل مراد
احدهما او كليهما او لا يحصل بشي منهما **و** الكلج **و** اما الاول فكلما
كون الآخر عاجزا فلا يكون خالفا وقد فرض ان خالفة هبف **و** اما
الثاني فلو استلزم اجتماع التقيضين **و** اما الثالث فلو استلزم
انقطاع التقيضين فان منع استلزامه امکان التخالف لجواز ان
يكونا متوافقين في الارادة بحيث يستحيل اختلافها **و** اما ان
مقتضاها الجواز **و** اما الغالب فيه الخير **و** اما لانه ذاتها
يقضي الاتفاق فاجواب انه لا يخفى ان يكون قدرة كل واحد
وارادته كافية في وجود العالم **و** لا شئ منها كاف واحد كما
فقط على الاول يلزم اجتماع المؤثرين القابض على معلول
و على الثاني يلزم عجزها لانه لا يمكن لها التأثير الا بالاشترك
الآخر **و** على الثالث لا يكون لآخر خالفا فلا يكون الها **و**

تجمع

يخلق كما لا يخفى لا يقال انما يلزم العجز **و** ان شئ القدرة على اليجاد
بالاتقلال **و** ولكن اتفقا على اليجاد بالاشراك فلا يلزم العجز
كما ان القادرين على عمل خشيته بالانفراد وقد يشتركان في عملها
و ذلك لا يستلزم عجزها لان ارادتها تعلقت بالاشترك **و** اما
يلزم العجز لو اراد الاستقلال **و** لم يحصل لنا نقول تعلق ارادة
كل منهما ان كان كما في الجوز **و** اما ان كان كل منهما قادرا على
اليجاد **و** بالاستقلال **و** الثاني **و** الملازمان **و** منبتان **و** يقال
المنع **و** ما ورد في المثال **و** ان لم يكن كافي لزم العجز **و** الثاني
سند المنع لا يصح للسنة **و** في هذه الصورة ينقص كل منهما
من الميل الذي يستقل في الحمل قدر ما يتم بالميل الصادر من الآخر
حتى يعقل المشبه بجمع الميلين وليس واحد منهما بهذا القدر
من الميل فاجلا مستقلا **و** في محنتها هذا ليس المؤثر الا تعلق
القدرة **و** الارادة **و** لا يتصور الزيادة **و** النقصان في شئ منهما
و هذا وجه متين من سوانح الوقت لا يبقى فيه المصنف رتبة
و انه **و** الى التوفيق **و** الثالث **و** فهو خصص المعبودية **و** هو ان لا

اما اذا كان كل منهما قادرا على اليجاد بالاشراك
لزم العجز **و** الاول **و** ان لم يكن كافي لزم
العجز **و** الثاني **و**

Copyright © King Saud University